الجزيرة

28 صفحة

الطبعة الثالثة

الأربعاء 15 من ذي الحجة 1422هـ 27 من فبراير «شباط» 2002م. العدد 10744

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر- الرياض

AL - Jazirah Newspaper Wednesday 27/2/2002 G. 10744

سولانا يقطع زيارته لإسرائيل ويصل جدة للقاء الأمير عبدالله.. ويقول: شارون مستعد للقاء أي مسؤول من المملكة

ولي العهد وبوش ناقشا رؤى وأفكار سموه .. ومصر والأردن يدعوان إسرائيل إلى التجاوب

◆ مشروع قرار عربي بمجلس الأمن يتضمن تأييد المبادرة

◆ ماهر يحذر إسرائيل من «المراوغة» في قراءة المبادرة السعودية

□ القاهرة - مكتب الجزيرة - دمشق- عبدالكريم العفنان - جدة- القدس - رام الله - الأمم المتحدة - واشنطن- واس - الوكالات:

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا أمس من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

وتناول الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتطورات الاوضاع في المنطقة وكذلك الرؤى والافكار التي طرحها سمو ولي العهد بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأعلن البيت الابيض ان الرئيس الأمريكي جورج بوش «أشاد» بمبادرة السلام السعودية في الشرق الاوسط خلال المكالمة الهاتفية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض آري فلايشر «ان الرئيس أشاد بالافكار التي تقدم بها ولي العهد حول التطبيع الكامل للعلاقات الاسرائيلية العربية عندما يتم التوصل إلى اتفاق سلام شامل».

من جهة أخرى أعلنت مسؤولة أوروبية ان الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا سيلتقي اليوم الاربعاء في جدة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ليبحث مع سموه في مبادرته للسلام في الشرق الاوسط.

وأعلنت ناطقة باسم الاتحاد الأوروبي ان سولانا سيقطع زيارته إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية لينتقل إلى جدة بعد ظهر اليوم الاربعاء حيث سيلتقي ولي العهد.

وأضافت الناطقة ان المسؤول الاوروبي اتخذ قراره هذا بعدما أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انهما ينظران بإيجابية لمقترحات السلام السعودية.

وقال الممثل الأعلى لشؤون السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا أمس الثلاثاء بعد محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي آرييل شارون ان شارون مهتم بخطة السلام السعودية ومستعد للقاء مسؤولين من المملكة لبحثها.

وأضاف سولانا للصحفيين ان شارون «يعتبرها... البقية ص 25

سولانا يحمل رسالة للأمير عبد الله من بيريز

□ باريس أ.ف.ب:

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز أمس الثلاثاء انه حمل الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا رسالة الى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء البقية ص 25

الأمير عبدالله في مقابلة مع التايمز الأمريكية:

نسعى إلى التوازن والتنويع وجذب الاستثمارات في المملكة

□ واشنطن - واس:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني متانة وصلابة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

جاء ذلك في لقاء لسموه مع مجلة التايم الأمريكية رد فيه سموه على الانتقادات الموجهة نحو العلاقات بين البلدين وطرح سموه خلاله اقتراحا أن توقع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اتفاقية دولية تتعهد من خلالها على محاربة الإرهاب والمخدرات.

وعن أكبر التحديات التي تواجهها المملكة العربية السعودية قال سموه «كان علينا تجاوز تكاليف حرب الخليج بالإضافة الى الضعف في أسواق النفط خلال العقد الأخير وهذا أثر على اقتصادنا ونسعى الى التوازن والتنويع وجذب الاستثمارات وتطوير الموارد المعدنية مثل الذهب والفوسفات الى جانب النفط كما أننا نعالج موضوع نقص المياه ونمو السكان».

وعما اذا كان من الأفضل بالنسبة للمملكة الاستعجال في ذلك عوضا عن التأني أكد سموه أنه لا يوجد ما يستدعي التغيير السريع الذي لا يكون إلا في حالة الضرورة وقال سموه أنعم الله علينا بالمقدرة على التغيير بشكل متدرج ومستمر.

التفاصيل طالع ص «4»

عايد قوة نجران وافتتح التوسعة الجديدة بالضيافة العسكرية

النائب الثاني: كلنا قوة واجب لخدمة الوطن وتسهيل بنيته التحتية

□ نجران - حمد آل جعرة:

نقل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين إلى منسوبي القوات المسلحة بنجران بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقد استقل سموه عربة مكشوفة حيث تفقد وحدات رمزية من القوات المسلحة بنجران والتي اصطفت في ميدان العرض العسكري.

وألقى سموه كلمة لمنسوبي قوة نجران اكد فيها ان كلمة الواجب في قوة الواجب ليست اقلالا من عددكم ولا من عدتكم ولكنها رمز لواجب القوات المسلحة تجاه مواطنيها في هذا البلد الكريم فكلنا قوة واجب لخدمة المواطن بحول الله وقوته وتسهيل كل بنيته التحتية.

الأمير سلطان يلقي كلمة ارتجالية لمنسوبي قوة نجران

من جهة اخرى افتتح الأمير سلطان مباني كتيبة قوة نجران والتوسعة الجديدة بالضيافة العسكرية. طالع ص 2

قرضاي ينفي تدخل إيران في أفغانستان

الإفراج عن زعماء طالبان يشمل «ضعيف»

□ طهران - قندهار - الوكالات:

أكد رئيس الحكومة الأفغانية الانتقالية حميد قرضاي أمس الثلاثاء في طهران أن إيران لا تتدخل في شؤون أفغانستان خلافاً لبعض الاتهامات الصادرة عن مسؤولين أمريكيين، ولا سيما وزير الدفاع دونالد رامسفلد الذي اتهم الحكومة الإيرانية بأنها تسعى إلى «زعزعة الاستقرار» في أفغانستان.

وفي معرض رده على سؤال بخصوص هذه الاتهامات، قال إن «إيران لا تتدخل في أفغانستان»، مؤكدا أن طهران «ساهمت إلى حد كبير في مساعدة الشعب الأفغاني على التحرر من الإرهاب والطالبان».

وعندما سُئل أيضا حول وجود الزعيم الباشتوني قلب الدين حكمتيار في إيران، رد قرضاي «لقد تحدثنا (مع المسؤولين الإيرانيين) أن هناك أفغانا موجودين في إيران كلاجئين وتحدثنا عن عودتهم، لكننا لم نتحدث عن أشخاص معينين».

ومن جانب آخر ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة قد تطلق سراح اثنين من زعماء طالبان الذين تحتجزهم هما الملا عبدالسلام ضعيف، آخر سفراء طالبان إلى باكستان ووكيل أحمد متوكل، وزير خارجية طالبان السابق. وذكرت وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية التي تتخذ من باكستان مقرا لها أن أقارب متوكل، تلقوا تأكيدات بأنه سيتم الإفراج عنه «في القريب العاجل». وطبقا للوكالة، فإن جول أغا حاكم إقليم قندهار في فترة ما بعد طالبان والذي سلّم له متوكل نفسه في وقت سابق من الشهر الحالي، وعد بإطلاق سراحه لأنه ليس رجلا عسكريا.

الهندوس ينتهكون حرمة موقع مسجد أيوديا

□ لوكناو - الهند - رويترز:

دنس متشددون هندوس موقع مسجد أثار تدميره اشتباكات دموية منذ عشرة أعوام و أقاموا طقوسهم فيه.

وقال برافين توجاديا الأمين العام للمجلس الهندوسي العالمي لرويترز إن نحو 45 ألف هندوسي زاروا موقع مسجد أيوديا منذ بدء الطقوس في مطلع الاسبوع وان من المتوقع أن يصل العدد إلى مليون زائر على مدار مئة يوم.

وكان هندوس متطرفون قد هدموا في عام 1992 المسجد الذي يعود تاريخه للقرن .... البقية ص 25

اجتماع أمني برعاية أمريكية

الجيش الإسرائيلي يتوغل في قرية وادي السلقا ويعتقل ستة فلسطينيين

□ غزة - القدس - الوكالات:

اعلن مسؤول فلسطيني ان مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين عقدوا اجتماعا امنيا بمشاركة اميركية مساء امس الثلاثاء في تل ابيب.

وعقد الطرفان آخر اجتماع امني في 21 شباط/فبراير الجاري.

من جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية رسمية امس الثلاثاء ان الدبابات الاسرائيلية توغلت اكثر من كيلو متر في اراض خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة في قرية وادي السلقا قرب دير البلح في جنوب قطاع غزة واعتقلت اثنين من الفلسطينيين.

واكد يوسف ابو العجين. رئيس مجلس القرية ان «ثلاث دبابات اسرائيلية توغلت اكثر من كيلومتر في اراضي المواطنين بقرية وادي السلقا. اضافة الى وحدة من الجنود الاسرائيليين المشاة».

واشار ابو العجين الى ان «الجيش اعتقل اثنين من المواطنين هما عطية ابو ضاهر «45 عاما»، وهو تاجر مواشي، وآخر من عائلة النعامي، بعد ان اوقف السيارة التي يستقلانها لدى مرورها في القرية».... البقية ص 25

اثنان من الشرطة الإسرائيلية يفتشان العمال الفلسطينيين بطريقة مستفزة □ بيت لحم «رويترز»

موسى يقوم بجولة عربية تحضيراً لقمة بيروت

□ القاهرة - أ.ف.ب:

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الثلاثاء انه سيقوم خلال الأيام المقبلة بجولة في عدد من الدول العربية تحضيراً للقمة التي ستعقد في بيروت يومي 27 و28 اذار/مارس المقبل.

وأوضح موسى للصحفيين انه بصدد إجراء «اتصالات مكثفة مع القادة ووزراء الخارجية العرب» في هذا الشأن، إلا انه لم يحدد العواصم التي سيزورها أو موعد ذلك.

وتابع ان «اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في مقر الجامعة في القاهرة يومي التاسع والعاشر من الشهر المقبل سيكون فرصة مناسبة للتشاور في هذا المجال».

ومن جهته، قال الأمين العالم المساعد للشؤون العربية احمد بن حلي ان موسى سيقوم بزيارة إلى ليبيا يومي السادس والسابع من اذار/مارس للمشاركة في قمة تجمع دول الساحل والصحراء.

خاتمي: بعض المسؤولين الأمريكيين ينقصهم النضج

□ طهران - أ ف ب:

اعتبر الرئيس الإيراني محمد خاتمي صباح أمس الثلاثاء أن «بعض المسؤولين الأمريكيين» تنقصهم «الواقعية والنضج» وخصوصا في مقاربتهم المتعلقة بعلاقاتهم مع إيران.

وأعلن خاتمي أثناء توقيع اتفاق سياسي مع رئيس الحكومة الانتقالية الأفغانية حميد قرضاي أن «العداوة الأمريكية حيال إيران ليست أمرا جديدا».

وأضاف «لكن الطريقة التي استخدمت للتعبير عنها أخيرا تظهر فقدان الواقعية والنضج لدى بعض المسؤولين الأمريكيين».

وكان الرئيس الإيراني يشير بوضوح إلى تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش الأخيرة والتي اتهم فيها إيران والعراق وكوريا الشمالية بأنها تشكل ما سماه «محور الشر».

تكليف وزير الصناعة المصري بالقيام بمهام النقل والمواصلات

□ القاهرة - مكتب الجزيرة - ريم الحسيني:

قررت الحكومة المصرية تكليف الدكتور علي الصعيدي وزير الصناعة بالقيام بمهام وزير النقل والمواصلات لحين صدور قرار بتعيين وزير جديد، وصرح مصدر مسئول بأن هناك اتجاهاً لتقسيم وزارة النقل الى وزارتين: الأولى تختص بالنقل البري والبحري ونقل البضائع والمواصلات والثانية تختص بقطاع الطيران المدني. ووفقاً لهذا الاتجاه يتوقع ان يتم تعيين وزيرين لهذين القطاعين.

من جانب آخر قدم علي عبدالقادر عيد الرئيس الجديد لهيئة السكك الحديدية تقريراً للحكومة يفيد بأن السكك الحديدية تحتاج لمليار و 300 مليون جنيه في خطة 2001، 2002 لكي تتم عمليات الاحلال والتجديد لها وتوفير عربات مصنعة من الفيبرجلاس المضاد للحرائق وتزويد القطارات والمحطات بوسائل الامن الصناعي.

حجاب تلميذة مغربية يثير جدلاً حول الدستور الإسباني

إخصائية اجتماعية إسبانية: ما هي المشكلة في أن تقوم فتاة بتغطية رأسها؟

□ مدريد
من سينيكا تارفاينين - د ب أ:

هل يمكن أن يؤدي اختيار فتاة تبلغ من العمر 13 عاما لملابسها إلى هز الدستور الإسباني؟ هذا بالضبط هو ما يعتقد الكثيرون أن قضية فاطمة الإدريس تفعله، فقد أثار رفض ذهاب الفتاة المهاجرة من المملكة المغربية إلى المدرسة وهي غير مرتدية لحجابها التقليدي مناقشات حامية بشأن الإسلام وحقوق المرأة والدستور، وذلك بسبب الحجاب الذي يغطي الرأس، فقد رفضت مدرستان التحاق فاطمة بهما نظرا لارتدائها حجاب حيث ادعت مديرة إحدى المدرستين بأنه انتهاك لحقوق المرأة الواردة في الدستور.

وأمرت الحكومة في مدريد في نهاية الأمر إحدى المدرستين بقبول فاطمة، وذهبت الفتاة منذ أيام إلى المدرسة مرتدية حجابها وبرفقتها ممثلون عن المنظمات الإسلامية في أسبانيا، وأقسم والد فاطمة أن ابنته لن تذهب إلى المدرسة دون ارتداء الحجاب، ويعمل الوالد البالغ من العمر 35 عاما كعامل بناء في سان لورينزو دي الاسكوريال على مقربة من مدريد.... البقية ص 25

---

10 قتلى و12 جريحاً في هجوم على مسجد في باكستان

□ روالبيندي «باكستان» - أ.ف.ب:

أعلنت الشرطة الباكستانية ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص قتلوا واصيب 12 آخرون على الاقل بجروح عندما فتح رجال النار أمس الثلاثاء على مسجد شيعي في روالبيندي قرب إسلام آباد شمال باكستان.

وأعلن نائب وزير الداخلية الباكستاني تسنيم نوراني ان الحادث «عمل عنف فئوي» مضيفا «سنبذل كل جهدنا للقضاء على هذا الارهاب».

ووقع الاعتداء حوالي الساعة «14.00 تغ» وطوق حوالي 200 رجل شرطة القطاع المحيط بالمسجد وتوجه حوالي عشرين من الجنود الباكستانيين إلى المكان.

وتجمع مئات من أهالي المدينة بالقرب من المسجد الذي غطت ارضه بقع الدماء وانتشرت على الجدران والأرض آثار الرصاصات.

وأعلن ضابط شرطة انه «بحسب المعلومات الاولية وصل ثلاثة مسلحين على متن سيارة وفتحوا النار على مجموعة من المصلين في مسجد شاه نجم في بير وضاحي».

وقال نائب الوزير «انه اعتداء مريع»، مضيفا «الحكومة ستقوم بالمطلوب لتفادي هذا النوع من الاعتداءات ولجلب مرتكبيها أمام القضاء».

وأضاف نوراني «الاعتداء يبدو بوضوح هجوما فئويا ونحن مصممون على القضاء على هذا النوع من الارهاب في باكستان وسنواصل بذل الجهود الضرورية من اجل ذلك».

وذلك هو الاعتداء الفئوي الأخطر في باكستان منذ ان اطلق الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف حملة ضد المجموعات المتطرفة والفئوية في 12 كانون الثاني/يناير.

المصابون في أحد المستشفيات الباكستانية

كشفت عنه الصحافة الأمريكية

بوش لا يعلم بوجود مكتب لاختلاق الأكاذيب في إدارته ورامسفيلد يعلن إغلاقه

□ واشنطن - الوكالات:

أبدى الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس معارضته لوجود مكتب في وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» يهدف للترويج لنشر معلومات كاذبة منذ التخطيط لشن حرب في أفغانستان. وادعى ارى فلايشر المتحدث باسم البيت الأبيض أن بوش لم يكن على علم بأي مشروع لمكتب التأثير الاستراتيجي الذي أنشئ في البنتاجون بعد اعتداءات 11 سبتمبر إلى أن كشفت عنه الصحافة خلال جولته في آسيا الاسبوع الماضي.

وأضاف أن الرئيس بوش يعتبر أن المتحدثين باسم الحكومة وأجهزة الإعلام التابعة للحكومة والحكومة بنفسها يجب أن يكرسوا أنفسهم لنشر الحقيقة والوقائع. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد كشفت الاسبوع الماضي أن هذا المكتب اقترح إطلاق حملة إعلامية واسعة تصل إلى حد بث.... البقية ص 25